[ 141 ] الناس: أين يدفن ؟ (1) فقال علي عليه السلام: إنه ليس بأرضكم هذه بقعة أحب إلى ا من البقعة التي قبض فيها رسول ا صلى ا عليه وآله، فادفنوه بها. وكيف تسألوني عن رجل فاضت (2) نفس رسول ا صلى ا عليه وآله في يده فمسح بها وجهه ؟. وكيف تسألوني عن رجل وضع يده من رسول ا صلى ا عليه وآله موضعا لم يضع أحد يده عليه غيره (3) (يعني على سوئه عند غسله). وكان أحب الناس إلى رسول ا صلى ا عليه وآله. فقيل لها: فكيف خرجت عليه مع علمك هذا فيه ؟ قالت: دعوني من هذا. فلو قدرت أن أفتدي منه بما علي الارض لفعلت (4). (74) عن مسروق، قال: دخلت على عائشة فقالت لي: يا مسروق: إنك من أبر ولدي بي، وإني أسألك عن شئ فأخبرني به. فقلت: سلي يا اماه عما شئت. قالت: (المخدج) (5) من قتله ؟ قلت: علي بن أبي طالب عليه السلام. قالت: وأين قتله ؟ قلت على نهر يقال لاعلاه تامرا، ولاسفله (6) النهروان بين (اخافيق وطرقا) (7). فقالت: لعن ا فلانا

_____ (1) وفي بحار الانوار 9 / 336 ط 1: فقيل: أين تدفنوه ؟ (2) وفي تاريخ دمش 3 / 15 حديث 1037: سالت. (3) وفي بحار الانوار 9 / 336 ط 1: موضعا لم يضعها احد. (4) وفي المناقب لابن شهر اشوب 3 / 67: عن الدارى باسناده عن الاصبغ بن نباتة وعن جميع التميمي كليهما عن عائشة: انها لما روت هذا الخبر، قيل لها: فلم حاربتيه ؟ قالت: ما حاربته من ذات نفسي إلا حملني طلحة والزبير. وفي رواية: أمر قدر وقضاء غلب. (5) وفي الاصل: المخدع في نسخة - أ -. (6) وفي كشف الغمة 1 / 159 لاسفله تامرا ولاعلاه النهروان. (7) وفي الاصل: احافيف وطرق. الاخافيق: شقوق في الارض. وفي الحديث: فوقصت به ناقته في _____